قال الآلبانى: ولكنه سبحانه صان السيدة عائشة رضي الله عنها و سائر أمهات المؤمنين من ذلك كما عرف ذلك من تاريخ حياتهن، ونزول التبرئة بخصوص السيدة عائشة رضي الله عنها، وإن كان وقوع ذلك ممكنا من الناحية النظرية لعدم وجود نص باستحالة ذلك منهن، ولهذا كان موقف النبي في القصة موقف المتريث المترقب نزول الوحي القاطع للشك في ذلك الذي ينبئ عنه قول الرسول في حديث الترجمة: إنما أنت من بنات آدم، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله و إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، ولذلك قال الحافظ في صدد بيان ما في الحديث من الفوائد: و فيه أن النبي كان لا يحكم لنفسه إلا بعد نزول الوحي.

تضعيف قول خانتك وفضحتني